

– إني مريض يا ولدي . . لا ترغمني على أن أعود إلى قيادة السيارة حرصاً على حياة أمك وأخوتك . . فأنت الآن لا تصلح لقيادة السيارة . . أو قيادة هذه القبيلة . . كنت أريد أن أعلن لك عن اختيار القبيلة لك . . فهم يرون فيك أملاً لمستقبلهم . .

– أنا شيخ لهذه القبيلة؟

– ولكنك الآن خذتني .

– أنا شيخ لهذه القبيلة؟

– نعم .

– لماذا؟

– لأنك ذكي . . لأنك مطرب وراقص . . وشاعر . . ولأنك ولدي . . فقد كان جدك شيخاً لهذه القبيلة!

– لكي أعمل ماذا؟

– لكي تواصل .

– أو اصل ماذا؟

– تواصل هذا!

– وما هذا؟

– هذا الذي لا تراه على وجهي . .

– الصمت والغموض .

– . . والهرب . .

– من ماذا؟

– من أن نبقي في مكان واحد فيتسع أمامنا فنفكر في حالنا . .